

نظري قال يا ابا العباس ليس هذا اردت منك  
وانما اردت ان تذهب الى مواضع لا تعرف فيها وتغلق  
في رقتك محلاة حتى تغطون كسرات وبصيلات  
وحببات وفلسفات وما شبه ذلك هذه محلاة  
الفقره فقلت لسمع الطاعة يا سيدي ثم قلت من  
بين يديه واذا فرح مسرورا قال في تلك المصحة  
لست سرفعة وكلفت في رقتي محلاة ومصيت  
الى مواضع لا اعرف فيها فمرت اذ ورع على الابواب  
فمن الله حسنة من تصدق على الفقير المسكين قال  
فخرجون لي ما قال سيدي من كسرات وبصيلات  
وفلسفات لا ذمها ولا فضة فلما كان آخر النهار  
رجعت الى سيدي وعرضت ذلك عليه ووضعت  
بين يديه فلما راه اجمعه وقال يا ابا العباس قد  
انكسرت النفس وبلغت المراد قال فخرجت بذلك فرحا  
شدهدا وشكرت الله تعالى على ذلك ولزمت خدمته  
سيدي وكان ممددي قبل ذلك من الكبر والمحب  
والشتم ما الله اعلم به فاذهب الله ذلك عني  
سيدي حتى كان لم يكن في الله سيدي عن خيرا قلت  
ولهذا اتى سيدي رجلا لله يقول ظهرت في رثايت  
كله بصاحبين وفضل صاحب فاما الصاحبان فتسوا  
سيدي ابو العباس فاندفق على ما له كله حتى لم  
يتبق معه شيء واذا الصاحب الثالث فهو الشيخ شمس الدين  
ابن كتيبة فانه متمسك بطريقي ومتبع لسنتي وفضل

صاحب

صاحب موسيقي عمره سيدي رحمه الله اجمعين  
**قلت** ولقد اخبرني العجايب العالي المولى الامير  
سيدي تقري بردي استنادا السلطان قايتماي  
الملك الاصفى المحب لاهل الخير المعترف بالفقير اعاد  
الله علينا وعلمه من بركاتهم واحسن له العافية في دنياه  
واخرته محمد والله قال كنت انزدد الى سيدي الى العجايب  
وانا شاب وذلك بعد وفات سيدي الكبير وكنت اخرج  
عليه في مختصر الشيخ الحسن القدوري فسمعت  
يوما يقول وقد سألته بعض الحاضرين فقال له يا  
سيدي هل خفتك سيدي الكبير بشي مما تقصده  
الله علمته به فقال نعم والله لقد قال عنده يوم وقد  
سالته في شيء من ذلك يا ابا العباس اما نرضي ان تكون  
بدائي بيتك قلت نعم يا سيدي واني امره بذلك  
فقال لك ذلك يا ابا العباس فخرجت بذلك فرحا  
شديدا ولقد اخرجت من العجايب مما يدل على  
ما قاله سيدي والشيخ خاطري بذلك لا ارجو من الله  
تعالى الخيال ان شاء الله تعالى **قلت** والمشهور عن سيدي  
رحمه الله دفع به الله لما ظهر امره واشتهر ذكره كان في  
ذلك الوقت سيدي على الزواجا وكان صاحب الوقت  
وكان قد انتهى امره وودنت وفاته وكان سيدي في  
ابتداء امره فاتفق ان بعض الاكابر عملوا عظمة جمع  
فيها اعيان اسنانج والعلج والاكابر وبعض الامراء  
وكان من جملتهم سيدي على الزواجا رضي الله عنه فيمنما

البحر

البحر